

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس

السادة الرؤساء والوزراء ورؤساء الوفود

السكرتير التنفيذي للاتفاقية الاطارية لتغير المناخ

السيدات والسادة

السلام عليكم ورحمة الله

نيابة عن حكومة السودان اتقدم بالشكر الي حكومة فيجي والي الحكومة الالمانية لاستضافتها هذا المؤتمر مؤتمر الاطراف لتغير المناخ فى دورته الثالثة والعشرون

السادة الحضور الكريم :

ان اتفاق باريس الذى وقعه رؤساء دول الاطراف فى اتفاقية الامم المتحدة الاطارية لتغير المناخ فى ابريل 2016 ودخوله حيز التنفيذ فى 4 نوفمبر 2016 وبمصادقة حوالى 170 دولة من ضمنها السودان ، يعتبر تاريخي ومتوازن وشامل وسوف يؤدي الي تحقيق نجاحا منقطع النظير الذي سوف يؤدي الى تحسين تنفيذ الاتفاقية الاطارية وبما يشمل اهدافها الداعية الى توطيد الاستجابة العالمية للتهديد الذى يمثله

تغير المناخ فى سياق التنمية المستدامة وجهود القضاء على الفقر المتعدد الابعاد بوسائل متعددة واهمها رفع الطموح فى الابقاء على درجة حرارة الارض فى حدود اقل من 2 درجة مئوية مما كانت عليه قبل الحقبة الصناعيةمع العمل على حشد الجهود للوصول الى حد لايتجاوز 1,5 درجة مئوية .

وبما ان اتفاق باريس قد دخل حيز التنفيذ وذلك يبشر بالخير فان للسودان آمالا كبيرة فى اتفاق باريس ، اذ ان السودان يتبنى سياسات التنمية الرامية الى تقليل الاثار السالبة لتغير المناخ و خفض انبعاثاته ودمج هذه السياسات فى برامجه الوطنية وخطته التنموية على نهج يتسق مع تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

نحن مقبلين علي مرحلة التنفيذ مما يتطلب توفير تمويل كافي لتنفيذ مشروعاتنا البيئية المختلفة ، لذا نؤكد أن إيفاء الدول المتقدمة بتعهداتها الدولية في هذا المجال من شأنه أن يعزز الثقة ويدفع بالتعاون الدولي في إتجاه تحقيق أهداف الإتفاقية ودرء آثار التغيرات المناخية عن بلادنا ومجتمعاتنا الاكثر هشاشة .

الاخوة الكرام ،

قدم السودان مساهمته الوطنية المحددة تجاه إتفاق باريس (اكتوبر 2015) والتي تشمل مبادرات وبرامج تم ادراجها فى الاستراتيجيات الوطنية القطاعية وذلك بادخال قضايا تغير المناخ من تكيف و تخفيف مع اولويات التنمية الوطنية المستدامة وذلك للوصول الى تنمية منخفضة الكربون و تعزيز القدرة على التكيف. ويعمل خلال الفترة الحالية علي إستقطاب الدعم والتمويل لآنفاذها ضمن برامج التنمية المستدامة. كما وضع خطة وطنية شاملة لكل القطاعات المعنية

لمتابعة اثر التغير المناخي فى البلاد من أجل اتخاذ القرارات الصحيحة حول استخدامات الاراضي والتنمية الاقتصادية ولتحسين ادارة التلوث الهوائي وغازات الاحتباس الحرارى ،مستصحباً حاجات السكان المحليين ومعارفهم التقليدية مع العمل على ادماج البعد النوعى فى السياسات البيئية وصنع القرار والتنفيذ على جميع المستويات للتأكد من العدالة واستدامة التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

السودان ضمن الدول الافريقية والدول الأقل نمواً التي طالبت بضرورة تنفيذ اتفاق باريس كأولوية رئيسية لنا كدول تعاني من اثار تغير المناخ وعدم القدرة على مجابهة اثاره. و بالرغم من الحصار الاقتصادي والتمييز السياسي الذي يمارس ضده إلا أن السودان يساهم بفعالية في تنفيذ الإتفاقية الاطارية لتغير المناخ علي المستوى العالمي والاقليمي والوطني والمحلى وقد وظف الكثير من إمكاناته البشرية والمادية لهذا الغرض. ولن ندخر جهداً من خلال الدوائر العلمية والعملية لتغير المناخ لوضع الأسس والخيارات التي تجعل تحقيق هذا الهدف السامي ممكناً وسنعمل علي المستوى الوطني لدعم البرامج الطموحة في تلبية احتياجات الطاقة واستغلالها بكفاءة عالية، وتوفيرها من الموارد المتجددة مثل مجالات الطاقة الشمسية وطاقات الرياح والمياه والتي تعزز من الاعتماد علي الطاقات البديلة وتحد من الاعتماد على الكتلة الحية من الغابات ، الى جانب تعزيز عملية خفض الانبعاثات من خلال دعم برامج تنمية موارد الغابات وادارتها بصورة مستدامة فى الغابات الحكومية ، الخاصة والشعبية والذي يتم بتبني سياسات داعمة لاستدامة مشاريع التشجير واعادة التشجير على المدى الطويل كمستودعات للكربون مثل (مبادرة حوض السافانا لامتناسص الكربون – مراكش 2016 والتي قدمها فخامة السيد رئيس جمهورية السودان) و

يعمل السودان حالياً في تحديث قاعدة المعلومات البيئية من أجل ادارة مستدامة للبيئة ووضع الاعتبار للتغيرات والتحديات التي قد تحدث مستقبلاً .

سیدی الرئيس والحضور الكريم ،

وإنساقاً مع أهداف المؤتمر يود السودان أن يؤكد ان التنمية المستدامة هي الهم الأكبر والإطار العملي الذي يحدد مساهمات البلدان النامية في التصدي لمشكلة تغير المناخ وانه يعمل على تحديث القوانين والسياسات المتعلقة بالبيئة وتحسين صياغتها لتتواءم مع متطلبات الاتفاق وكمثال يعمل حالياً على انشاء قانون اطارى موحد لبروتوكول ناغويا الخاص بالتنوع الحيوى وتقاسم المنافع والحصول على الموارد الوراثية (Benefit sharing). كما يولى اهتمام اكبر لتعميق التعاون الدولي وتنفيذ البروتوكولات الدولية مستهديا بأهداف التنمية المستدامة عبر جسم معنى لتنسيق الادوار والربط بين المبادرات المحلية والاتفاقيات التي تصب في قالب اهداف التنمية المستدامة مثل اتفاقية تغير المناخ، التصحر وتدهور الأراضي والتنوع الحيوي. وان السودان في اطار سياساته العامة قد خطى خطوات واسعة لاشراك القطاع الخاص في استراتيجيات التكيف والتخفيف. واتفاقا مع مبادرة مؤتمر مراكش الداعية الى جعل افريقيا اكثر تكيفا في الزراعة Adaptive - Agriculture in Africa (AAA) .

السودان كواحد من اعضاء مبادرة دول السياج الافريقي العظيم ينفذ حالياً مشاريع المبادرة الى جانب برنامج مبادرة خفض الانبعاثات وغيرها من برامج التخفيف،

يرمى الى تطبيق فكرة بنك الكربون الأفريقي فى اطار استراتيجية خفض الكربون وقد اطلق المبادرة منذ العام 2016 فى مؤتمر وزراء البيئة الافارقة.

سيدي الرئيس

فى هذا السياق السودان يدعو الى انفاذ مبادرة وزراء البيئة الافارقة الداعية الى تحقيق السلام، والاستقرار والتنمية المستدامة فى القارة الافريقية ابان مؤتمر مراكش (SSS) Stable Secured Sustainable Africa 2016

اننا ومن هذا المنبر: ندعو الدول المتقدمة أن تلتزم بتوفير الدعم المالي والتقني حسب ما نصت عليه الالتزامات الدولية والمبادئ والأطر القانونية لإتفاقية تغير المناخ دون أي إعتبار آخر أو اشتراطات ترتبط بالسياسات الداخلية للدول المتقدمة. وان تعامل كل عناصر جدول الاعمال (من تخفيف وتكيف وبناء قدرات ونقل تقانات وتمويل وشفافية) معاملة متوازنة ومتسقة لضمان الانتهاء من برنامج عمل اتفاق باريس بحلول عام 2018 . وذلك لتمكين الدول النامية ومن بينها السودان من الأضطلاع بدورها في تنفيذ إتفاقيات تغير المناخ والتحول لتنمية أكثر مرونة وقدرة علي التكيف و مع التغيرات المناخية والتخفيف من إنبعاثاتها الكربونية والمساهمة في التعاون الدولي لتحقيق أهداف الإتفاقية .

واود أن أؤكد ان التزامنا الذى حققناه قد واجهته العديد من المصاعب وبالرغم من وجود هذه التحديات استطاع السودان وما زال يعمل على انفاذ التزاماته الوطنيه المحددة ونؤكد التزامنا للتعاون مع رئاسة فيجى لانفاذ مقررات هذه الدورة . وفى الختام نأمل أن يحقق هذا المؤتمر أهدافه المرجوة ونشكر حكومة فيجى والحكومة الالمانيه لرعايتهم الكريم لهذه الدورة .

وشكرا لحسن استماعكم

د. حسن عبدالقادر هلال

وزير البيئة والموارد الطبيعية والتنمية العمرانية

جمهورية السودان